حضمه من الشمس وهم الذين قال الله جل اسمه فيهم
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وها لحق من الظل الا
ما تحت قدميه وهو الحاصل له في استدبار الظل
فانت ذلك الرجل والشمس وجود الحق تعالى والظل الدنيا
وما حصل تحت قدميك القوت الذي لابد منه
السيد الكريم هل خلقت الدنيا الا من اجلك وخلقك
سبحانه من اجله فاوجدك له واوجد الاشياء لك
انزل في النورة يا ابن ادم خلقت كل شئ من اجلك
وخلقتك من اجلي فلي تنتهك ما خلقت من اجلي
فيما خلقت من اجلك قال الله تعالى في القرآن العظيم
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم
من رزق وما اريد ان يطعمون وقال تعالى ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
وقال تعالى الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها
ومنها تاكلون والخيل والبغال والحمير لتركبوها الى
اشال هذا مما لا يحصى في القرآن الكريم كثرة
يا ايها السيد الكريم يجب الى عبدك واجزل العطايا
لهم كل صنف ما يصلح به وذلك بان تمنعه من المحارم
وتجزل لهم مواهب الطاعات على القدر الاستطاعة
وتذكر

وتذكر قول من استخلفك يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون وقوله ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا فما فان الابدان شملنا
خاصتك وعامتك ولا تمشي في الارض مرحا وامر
بالمعروف وانه عن المنكر وتفقد النفس الامارة واللوامة
واجعل وزيرك يتلطف لها في كل حين ويسوسها فانها
مدبرة بادية مملكتك فانها لا تلقى للحواس الا ما يلقى اليها
ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر فتصلح عند ذلك
مملكتك وتكثر جيابانك وتظفر باعدائك فاجعل همك ابدا
في اصلاح الاقرب فالاقرب يقل سعيك وتعبك وسلط
الصالح على الفاسد يصلحه واياك ان يكون ذلك بالعنف
الشديد فتزيدهم نفورا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم و
استغفر لهم وشاورهم في الامر فان النفوس مجبولة على حب
من احسن اليها ايها السيد الكريم ينبغي لك يا هو
الذ عليك ان لا تضع شيا في غير موضعه ولا تبرز شيا الا في
وقته المعهود عندهم اياك وخرق العاده وعند سياسة
الحاجه اليه فيكون القبول عليه اشد والعادة الحاجة و
فرت الداعي الى ذلك الوقت لظهور ذلك الامر المنتظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)